Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خمسة عشر سنة شريدا معدما .

ثم مضى الاب يوصي ولده ، ان لا يثق بالناس ، فليس بينهم من يساوي قيمة الحبل الذي يشنق به ، وان لا يحاول مساعدة انسان، تاركا الناس وشأنهم ، وان لا يعترض لصوصا يحاولون سرقة مكان ، ولا يسرع لنجدة اي كان .. فذلك خير وابقى .

بكى بارداليان لفراق والده ، ثم عاد الى نفسه ، وقد ادرك ان عليه ان يحيا في الدنيا وحده ، وان يواجه الناس بمفرده .

وكان بارداليان يقيم في هذا الفندق مع ابيه في غرفة مظلمة ، تشرف على فناء الفندق ، فلم يفكر في عيوبها عهد والده ، فلما اصبح وحده بدت له مساؤها ، فأخذ يفكر في البحث عن غرفة اخرى .

وفيما هو في شأنه ، شاهد باب غرفة تواجه غرفته ، وكان الباب مفتوحا ، فذهب الى هذه الغرفة ، فوجدها خالية ، حسنة الرياش ، تطل نافذتها على الطريق العام ، فأعجبته ، وزاد في عجبه حين شاهد فتاة تقف امام نافذة المنزل المقابل ، وهي كالقمر جمالا وروعة ، فصاح صيحة دهش ، فسمعت الفتاة صيحته واقفلت النافذة ، وسمّر الشاب على الاثر في مكانه ، مسحورا مأخوذا .

واخيرا أفاق على صوت صاحب الفندق لاندري غريغوار .. وكان ضخم الجثة ، مكتنز اللحم والشحم يشبه البرميل الكبير .

فلما شاهد بارداليان في الغرفة عض على شفتيه ، وقال للشاب :

لقد كنت ابحث عنك .. وذهبت الى غرفتك فلم اجدك فيها .

فأجابه الشاب :

ـ اني بالعكس في غرفتي فقل ما تشاء .

فاصفر وجه صاحب الفندق وقال :

ـ كيف انت في غرفتك ؟